الموضوع الثاني

النّصّ:

"...إنّ علاقة الإنسان ببيته أقوى من علاقة الحيوان بمأواه؛ ذلك لأنّ حاجة الحيوان الصّغير إلى أبويْه قليلة إذا(قيست بحاجة الطّفل)، فصغار الطّيور مثلا بعد أسابيع قليلة تقوى وتطير، وتفارق عشّها وتستقلّ بنفسها، وتبني لها عشّا خاصّا بها، وتضعف علاقتها بآبائها إن كان ثَمَّ علاقة. أمّا الطّفل فلا بدّ له من سنين طويلة حتّى يستطيع أن يستقلّ بنفسه، وإذا استقلّ فلا تزال العلاقة بينه وبين أسرته قويّة متينة وسبب ذلك أنّ بناء الإنسان أكثر تركّبا، ومطالب الحياة لديه أكثر تعقّدا، فهو يحتاج إلى زمن أطول حتّى يتسلّح للكفاح في هذا العالم، ويؤدّي واجبه.

في هذا البيت يتعلّم الطّفل أهمّ دروس الحياة، ولو خرج إلى العالم قبل أن يستكمل تربيته المنزلية لكان متوحّشا، فالبيت في الحقيقة هو أكبر مُمدّن له. في هذا البيت يتعلّم كثيرا من الدّروس فمِنْ حبّه لإخوته وأخواته ووالديه يتعلّم درس حبّ الحياة وحبّ وطنه، ومِنْ طاعته لوالديه يتعلّم طاعة قوانين البلاد وقوانين الأخلاق. يجب على كل فرد في الأسرة أن يعمل على أن يكون بيته أسعد مكان، فخشونة المعاملة وخشونة القول والإساءة وإثارة الشّحناء ونحو ذلك، كلّ هذه إذا كانت خارج البيت رذيلة، فهي في البيت أرذل.

وممّا يُؤسَفُ له أنّ كثيرا من النّاس يتجمّلون في أخلاقهم مع أصدقائهم ومَنْ (يتعاملون معهم) فإذا حلّوا في بيتهم، تبدّلت أخلاقهم إلى قسوة وخشونة وفظاظة، وانقلب ذلك الصوت الهادئ المؤدَّب إلى هجر في القول وسوء في الأدب. والحقّ أن أدلّ شيء على الأخلاق الحقيقية هو خلُق البيت لا خلُق الشّارع؛ فخلق الشارع خلق التّصنّع، والاختلاف في المعاملة بين أهل بيته ومَنْ في الخارج يدلّ على أنّ الخلُق الجميل ليس شيئا في نفسه، وإنّما هو كالثّوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا عاد!".

- أحمد أمين -

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. عَمَّ يتحدّث الكاتب في هذا النّصّ؟ وإلامَ يهدف؟
2. عقد الكاتب مقارنة بين علاقة الحيوان بمأواه، والإنسان ببيته. وضّحها بأسلوبك الخاصّ.
3. ما أهمّ الدّروس التي يتلقّاها الطّفل في البيت في نظر الكاتب؟
   اذكرها في فقرة وجيزة من إنشائك.
4. ختم الكاتب نصّه بعبارة "وإنّما هو كالثّوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا عاد".
   ما المقصود بهذه العبارة؟ وما رأيك فيها؟
5. ما النّمط الغالب على النّصّ؟ اذكر مؤشّرين له مع التمثيل من النّصّ.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. ما الحقل الدّلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ التّالية: "يتعلّم – الدّروس – تربيته – طاعة"؟
2. أعرب لفظة " تعقّدا" في الفقرة الأولى، ولفظة "الصّوت" في الفقرة الثالثة إعراب مفردات.
   وبيّن المحل الإعرابي للجملتين الواردتين بين قوسين في الفقرة الأولى والثالثة.
3. خلا النّصّ من الأسلوب الإنشائي. وضّح سبب ذلك.
4. استخرج من الفقرة الثانية ثلاثة روابط مختلفة حقّقت الاتّساق والانسجام.
5. في العبارتين التاليتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيّنا نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
   - "خشونة القول".
   - "إنّما هو كالثّوب الجميل".

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مج
أ- البناء الفكري:		
ج 1 – يتحدث الكاتب في هذا النص عن أهمية الأسرة في حياة الفرد و سلوكه. و يهدف إلى بناء الفرد الصالح في إطار الأسرة المتماسكة.	2x01	
ج 2 – علاقة الإنسان ببيته هي علاقة ارتباط متين و مستمر، فهي أقوى من علاقة الحيوان بمأواه. ويبرر الكاتب ذلك بأن بناء الإنسان أكثر تعقيدا وحاجاته أكبر.	2x1.25	
ج 3 – ينظر الكاتب إلى البيت على أنه أكبر مدرسة للحياة تعلمه الأخلاق و التمدن و تعده لحب الوطن و طاعة قوانين البلاد.	2x01	
ج 4 – المقصود بعبارة "وإنما هو كالثوب الجميل يلبسه إذا.." هو التصنع الذي يبديه الإنسان في الشارع على خلاف خلقه داخل البيت، فأصبح كالثوب يلبسه ويخلعه. "على المترشح إبداء رأيه فيه".	2x1.25	12
ج 5 – النمط الغالب على النص تفسيري. بعض مؤشراته: 1) الشرح والتفسير (اختيار عبارات دالة على الشرح). 2) التفصيل بعد الإجمال (يظهر في الفقرة الأولى). 3) التعليل والتدليل والاستنتاج. ملاحظة: للمترشح ذكر مؤشرات أخرى.	01 + 2x01	
ب- البناء اللغوي:		
ج1- الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ التالية: (يتعلّم-الدّروس-تربيته-طاعة): التربية- الأخلاق.	01	
ج 2 – الإعراب: - إعراب ما تحته خط : - تعقدا: تمييز اسم التفضيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. - الصوت: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. - إعراب الجمل: (قيست بحاجة الطفل): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه. (يتعاملون معهم): جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.	4x0.5	
ج 3 – سبب خلو النص من الأسلوب الإنشائي هو عدم مناسبته للنمط التفسيري الذي يغلب عليه الشرح والتفسير.	01	08
ج 4 – الروابط الثلاثة المختلفة: أ/ "الواو" حققت الاتساق بين الجمل السابقة واللاحقة. ب/ "هذه" اسم إشارة يعود على مشار إليه سابق ربط بين معنيين وحقق الانسجام بينهما. ج/ الضمائر (المنفصلة والمتصلة). د/ التكرار (لفظة البيت)	3x0.5	
ج5- الصورتان البيانيتان: أ/ خشونة القول: استعارة مكنية حيث شبّه القول بشيء مادي وأعطاه صفة الخشونة فحذف المشبه به. بلاغتها: تقوية المعنى وتجسيده. ب/ إنما هو كالثوب الجميل... تشبيه عادي شبه خلق التصنع بالثوب الجميل. بلاغتها: تقوية المعنى وإيضاحه من خلال تقريب الصورة.	2x1.25	